

## إقضاء النواب الجدد للمخضرمين يقلق حكومة الأردن

عمان - تتواصل مفاجآت مجلس النواب الأردني، حيث نجح النواب الجدد في إزاحة النواب المخضرمين، والسيطرة على معظم اللجان البرلمانية، وعددها 14 لجنة دائمة، في مشهد قد يبني بتحويلات كبرى على مستوى العمل النيابي في المملكة.

ويتوقع الأردنيون لاستعادة مجلس النواب دوره كمؤسسة تشريعية ورقابية على السلطة التنفيذية، بعد أن تراجع تأثيره وتحول إلى مجرد هيكل يصادق على القرارات الحكومية.

ويترقب الشارع بتفاؤل مشوب بالحذر التطورات الجارية تحت قبة المجلس النيابي، ويعتبر أن مناقشة الموازنة العامة ستكون هي الاختبار الفعلي والحقيقي الذي يمكن من خلاله الحكم على هذا المجلس.

وأبرزت الانتخابات التشريعية التي جرت في نوفمبر الماضي صعود 98 نائباً جديداً من أصل 130 نائباً، وكان ذلك بمثابة عقاب شعبي للنواب القدامى الذين يتهمهم الشارع بترذيل الساحة النيابية بتخليهم عن الدور المنوط بهم ما سمح بتغول السلطة التنفيذية.

وكرس النواب الجدد هذا التحول بالسيطرة على معظم اللجان وأهمها، الأمر الذي من شأنه أن يقلق راحة الحكومة التي بدأت الثلاثاء جلسات جس نبض مع النواب الجدد، تمهيدا لطرح بيان الثقة الأحد المقبل.

ويقول محللون إن من المفاجآت المدوية كان إقصاء أحد أبرز الخبراء الاقتصاديين النائب خير أبوصلعك عن رئاسة اللجنة المالية لفائدة النائب نمر العبادي أحد النواب الجدد الذي لم يسبق له أن خاض تجارب نيابية.

ويتمتع رئيس لجنة المالية الجديد إلى كتلة الشعب التي تضم 14 نائباً والمرجع، وفق المرافقين، أن تشكل صوت المعارضة داخل مجلس النواب خصوصاً بعد أن انضم إلى عضويتها كل من النائبتين المخضرمين عبد الكريم الدغمي و خليل عطية.

ومثلت القوى الحزبية التي تتصدرها جبهة العمل الإسلامي الزراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين صوت المعارضة خلال المجلس السابق، بيد أنها منيت بانتكاسة كبيرة بخسارة نحو ثلثي وزنها البرلماني في الانتخابات



عبدالمعزم العودات  
سنعمل مع الحكومة على تحديد أولويات المرحلة المقبلة

في المقابل يرى البعض الآخر أنه يجب الحذر من المبالغة حيال ما يمكن أن يقوم به المجلس الحالي في ظل الإجراءات التي تفرضها الأوضاع الاقتصادية والمالية الضاغطة على الأردن.

واتفق رئيس الوزراء بشر الخصاونة، الثلاثاء، مع مجلس النواب على تقديم البيان الوزاري الأحد المقبل، وأكد الخصاونة خلال اجتماعه بالمكتب الدائم لمجلس النواب على أهمية الدور الرقابي للمجلس، مشدداً على التزام الحكومة بالنظام الداخلي والدستور الأردني.

وتحدث الخصاونة عن نية الحكومة التعاون التام مع مجلس النواب، وذلك في إطار التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وأكد رئيس المجلس النيابي عبدالمعزم العودات أنه حال حصلت الحكومة على الثقة "فإننا سنعمل على تحديد أولويات المرحلة المقبلة على أساس من التشاورية التي وجه إليها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في خطاب العرش".

## جمع يسوق خارجيا لحل الانتخابات المبكرة

بيروت - أكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الثلاثاء، أن الحل في لبنان يبدأ بانتخابات نيابية مبكرة. ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام عن جعجع قوله، عقب استقباله في المقر العام للحزب سفيرة الولايات المتحدة دوروثي شنيا، ترافقها رئيسة القسم الاقتصادي والسياسي في السفارة جانيه كولي، "إن لا أمل برجي من الأكثرية النيابية الحالية الحاكمة".

ولفت إلى أن "التحقيق المحلي في انفجار مرفأ بيروت يواجه صعوبات جمة جراء التدخلات السياسية الحاصلة"، مشيراً إلى أن "الحل هو لجنة تقصي حقائق دولية".

ومنذ انفجار مرفأ بيروت في أغسطس الماضي نادى جعجع بانتخابات نيابية مبكرة في ظل اتهامه للتركيبة الحالية بانعدام المسؤولية والعجز عن تحقيق أي من الإصلاحات المطلوبة.

ولم تلق دعوته لانتخابات جديدة أي صدى حتى لدى الحلفاء المحليين الذين

راهنوا على تشكيل حكومة جديدة لم تر النور حتى اللحظة، في ظل صراع المحاصصة بين القوى المختلفة. وكان انفجار بيروت فاقم معاناة لبنان الذي يشهد أسوأ أزمة سياسية واقتصادية منذ عقود ناجمة عن هدر وفساد حكومي في ظل شخ تدفقات رؤوس الأموال وانسداد احتجاجات في أنحاء البلاد وإنهيار العملة وإصابة البنوك بحالة من الشلل واستمرار زيادة الأسعار وتسريع العملة.

وجرى تكليف سعد الحريري في 22 أكتوبر الماضي بتشكيل حكومة جديدة خلفت حكومة حسان دياب الذي قدم استقالة حكومته في 10 أغسطس الماضي، على خلفية الانفجار الذي وقع في الرابع من أغسطس.

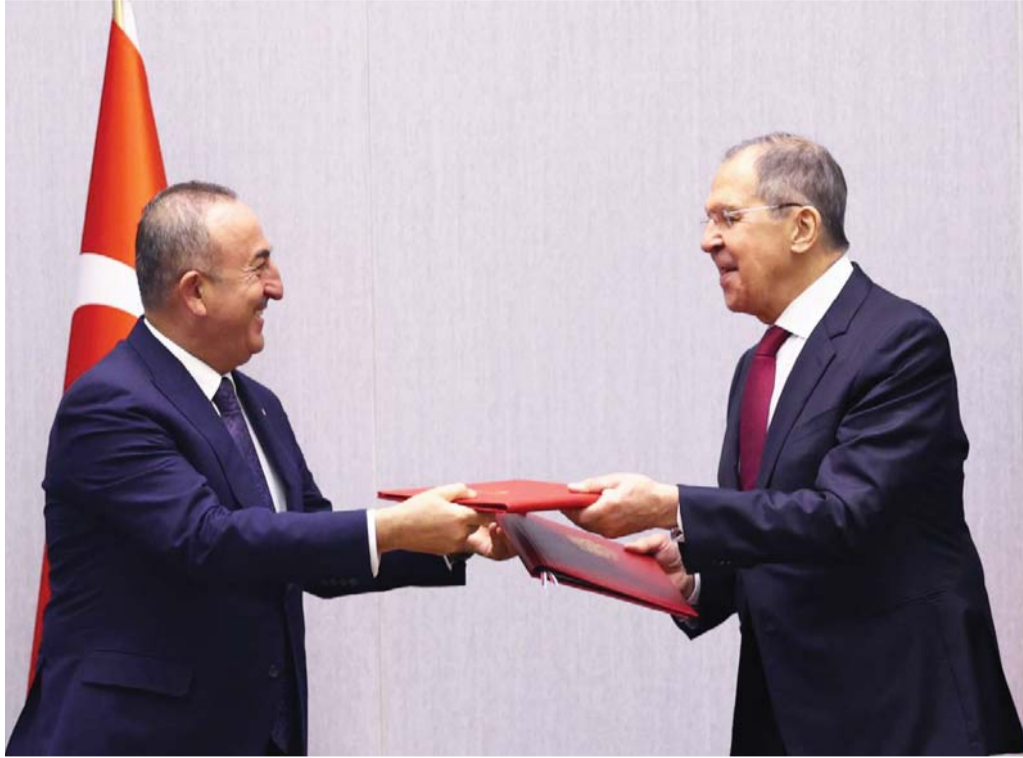
وتعطر حتى الآن تشكيل حكومة جديدة يريدتها الحريري من الإختصاصيين، فيما يصير التيار الوطني الحر وحليفه حزب الله على حكومة تكنوقراطية يكون لهما اليد الطولى في تشكيلها.



رئيس القوات للسفيرة الأميركية: لا أمل في الأكثرية النيابية الحالية

## التقارب الروسي التركي يترجم إلى تبادل أدوار بينهما في الشمال السوري

مصير قسد في عين عيسى رهين مساومات موسكو وضغوط أنقرة العسكرية



تبادل منافع

وأوضح "تعاوننا مع الجانب الروسي يؤتي ثماره في قرة باغ والملف الليبي وشرقي المتوسط، وفي ما يتعلق بقرة باغ، نرى أنه تم تطبيق وقف إطلاق النار، ونأمل في إنشاء المركز المشترك لمراقبة نظام وقف إطلاق النار في أسرع وقت"، مضيفاً "علاقتنا مع روسيا استراتيجية، وهي ليست بديلة عن علاقتنا مع أميركا وحلف شمال الأطلسي (الناتو) وأي طرف".

ولئن تحاشى الطرفان الحديث في المؤتمر الصحافي عن الشمال السوري بيد أن الطرفين أعلنوا تمسكهما بدعم اللجنة الدستورية المكلفة بوضع دستور جديد لسوريا.

ويقول خبراء إن عدم التطرق لموضوع شمال سوريا لا يعني أن هذا الملف كان خارج دائرة المحادثات لاسيما وأن اللقاء تزامن مع تصعيد تركي ضد قوات سوريا الديمقراطية في عين عيسى الحيوية المظلة على الطريق الدولي أم 4.

وهناك مؤشرات عن توافق روسي تركي ضمنى للضغط على قوات سوريا الديمقراطية المعروفة بقسد لتسليم المدينة إلى الجيش السوري والقوات الروسية.

ويشير متابعون إلى أن ما يجري في المنطقة يشي بوجود توزيع أدوار بين روسيا وتركيا، فالأخيرة تضغط

وأعلنت الولايات المتحدة في منتصف ديسمبر فرض عقوبات على تركيا وذلك بسبب شراء أنقرة منظومة الدفاع الجوي الروسية "أس-400".

وحظرت واشنطن منح أي تصاريح لتصدير أسلحة للإدارة الحكومية التركية لشراء الأسلحة ومنع رئيس هذه الإدارة ومسؤولين آخرين من دخول الأراضي الأميركية. وكان الاتحاد الأوروبي سبق الخطوة الأميركية بفرض عقوبات على تركيا في علاقة بتجاوزاتها في شرق المتوسط، وسط ترجيحات بإمكانية أن تشدد العصا الأوروبية في ظل غياب بوادر عن تغيير أنقرة لسياستها.

ولا يُنظر إلى التقارب الروسي التركي في السنوات الأخيرة بعين الرضا في الغرب، الذي يرى دولة عسوا في حلف شمال الأطلسي تنزود بالسلح من خصم جيوسياسي رئيسي.

وأكد وزير الخارجية التركي خلال المؤتمر الصحافي مع نظيره الروسي على أن العقوبات الأميركية المفروضة على شخصيات بارزة في مؤسسة الصناعات الدفاعية التركية، تعتبر اعتداءً على الحقوق السيادية لبلاد.

وشدد على أن تركيا ضد العقوبات بغض النظر عن الطرف الذي فرضها أو الجهة التي فرضت عليها، وأن المشاكل لا يمكن حلها عن طريق العقوبات.

شكلت الضغوط الدولية المتصاعدة على كل من روسيا وتركيا عاملاً قوياً لتعزيز التقارب بين الجانبين، والذي بدأ يترجم في أكثر من ساحة ومنها الساحة السورية حيث يشهد شمال البلاد اليوم ما يشبه عملية توزيع أدوار بين الثنائي.

موسكو - فرضت التحديات الدولية المزيد من التقارب بين روسيا وتركيا، وهو ما سيعكس بالضرورة على تعاونهما في العديد من الملفات لاسيما في الشمال السوري.

ويقول محللون إن الضغوط الدولية المرجح أن تتصاعد ضد كليهما في الفترة المقبلة تساهم بشكل ما في تعزيز التعاون بين روسيا وتركيا، ويشير المحللون إلى أن كل من أنقرة وموسكو تبحث عن متنفس لدى الأخرى.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء أن التعاون العسكري بين موسكو وأنقرة سيتواصل رغم العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة في وقت سابق هذا الشهر على تركيا على خلفية شراؤها منظومة دفاع صاروخية روسية الصنع.

جاء ذلك في أعقاب محادثات مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في موسكو حيث قال لافروف لقد "أكدنا عزماً المشترك على تطوير تعاوننا الفني والعسكري".

### قسد تسعى إلى اتفاق مع موسكو بشأن انتشار قوات روسية وسورية في مداخل ومخارج عين عيسى على غرار نموذج منبج

وأضاف الوزير الأخير الروسي أن الرئيس فلاديمير بوتين يقدر عزم تركيا على "مواصلة التعاون في هذا المجال رغم الضغوط غير الشرعية لواشنطن".

وأردف "ولنا لها مصالح وطنية، ندافع عنها ومستعدون للتعاون على أساس المنفعة المتبادلة، نحاول الوصول إلى توافق في الإراء، هذا هو أقوى أساس يمكن أن تقوم عليه علاقات مستدامة ومستقرة بين البلدين وشعبيهما".

وأضاف أن "واشنطن تمارس ضغوطاً شديدة على أنقرة بطرق غير مشروعة، ورغم ذلك لم تتراجع تركيا، وهذا مثير للإعجاب".

## مقتل ناشط سوادني يعيد «الدعم السريع» إلى مربع الرفض الشعبي

وطالب المتظاهرون بإعدام الجناة. وكتب على إحدى اللافتات "كفاية استرخا لدماء الشعب"، في إشارة إلى المتظاهرين الذين قتلوا خلال أشهر من الاحتجاجات في عام 2019.

ويرى مراقبون أن قتل الناشط في لجان المقاومة من شأنه أن يضر بسمة قوات الدعم السريع، التي كانت سبابة في انحيازها للمتظاهرين ضد البشير في ثورة ديسمبر، ولعب قائدها محمد حمدان المعروف بحميدتي، دوراً في التعجيل بالإطاحة بنظام الحكم السابق.

ويقول مراقبون إن قوات الدعم السريع، رغم اصطفاها في منتصف الحراك ضد النظام المزعززع، بيد أنها لم تستطع كسب ثقة الشارع بالنظر لتاريخها كقوة استخدمها البشير في معاركه ضد أقاليم الهامش، ويوضح هؤلاء أن مقتل الناشط بهاء الدين نوري، من شأنه أن يعزز حالة الرفض لها.

وأعلن المتحدث باسم قوات الدعم السريع جمال جمعة الإثنين "التحفظ على جميع الأفراد الذين شاركوا في القبض على الشاب بهاء الدين نوري إلى حين الانتهاء من إجراءات التحقيق في القضية وفقاً للقانون والعدالة".



محمد حمدان دقلو  
الإجراءات القانونية في هذه القضية ساتبها حتى تتحقق العدالة

وأكد المتحدث "إحالة كل من رئيس دائرة الاستخبارات بقوات الدعم السريع والضباط المعنيين إلى التحقيق".

محمد حمدان دقلو  
الإجراءات القانونية في هذه القضية ساتبها حتى تتحقق العدالة

ولاحقاً، قالت النيابة العامة في بيان صدر في وقت متأخر الإثنين، إن تقريراً للجنة هيئة الطب العدلي حول تشريح جثة نوري "أكد إثبات تعرض المجنى عليه إلى إصابات متعددة" أدت إلى وفاته.

وأضاف البيان الذي نقلته وكالة الأنباء السودانية أن "النائب العام اتخذ وفقاً للقانون الإجراءات اللازمة للقبض على جميع أفراد القوة، التي قامت بالقبض على المجنى عليه واحتجازه، وتسليمه للنيابة العامة فوراً".

ورأى تجمع المهنيين السودانيين التحالف النقابي الذي قاد الاحتجاجات ضد البشير، أن توجيه النيابة اتهامات "القتل العمد والاشترار الجنائي بحق

القوة التي قامت بالقبض على الفقيه واحتجازه هو خطوة أولى".

وقالت الحمامية وآلاء صلاح، أثناء الوقفة الاحتجاجية التي انتقلت من أمام المستشفى إلى أمام المبنى، الذي قيل إن نوري كان محتجزاً بداخله، إن "قضية نوري هي واحدة من سلسلة جرائم تمارس باسم الدولة التي تتعامل خارج نطاق القانون".

وشدد خالد عبيدي أحد المتظاهرين على أن المحتجين يطالبون بـ"إنهاء الإفلات من العقاب".

وحسب بيان رسمي، أمر قائد قوات الدعم السريع وأحد أعضاء مجلس السيادة محمد حمدان دقلو برفع الحصانة عن الأفراد المتورطين في القضية.

وتعهد حميدتي بحسب البيان "بالوقوف إلى جانب الحق، وأن يتابع الإجراءات القانونية والعدلية في هذه القضية حتى تتحقق العدالة".

وتتشكل قوات الدعم السريع إلى حد كبير من ميليشيات الجنجويد في دارفور غرب البلاد، التي اتهمتها منظمات حقوق الإنسان بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الصراع الذي اندلع هناك عام 2003.

الخرطوم - تظاهر المئات من الأشخاص الثلاثاء في مدينتي الخرطوم وأم درمان احتجاجاً على موت ناشط سياسي نتيجة التعذيب، بعدما خلفه أفراد من قوات الدعم السريع شبه العسكرية في البلاد على ما يبدو.

وبهاء الدين نوري (45 عاماً) عضو في "لجان المقاومة" في حبه، وهي منظمة شعبية قادت الحراك الشعبي، الذي أطاح بنظام الرئيس المعزول عمر حسن البشير في أبريل 2019.

وخطف نوري في 16 ديسمبر من مقهيه في حي الكلاكلة بجنوب الخرطوم، على يد رجال برزي مدني في سيارة لا تحمل لوحات تسجيل، حسبما نشر في الصحف المحلية، وعثر على جثته بعد خمسة أيام في مشرحة مستشفى أم درمان. ورفضت أسرته دفنه بعد اكتشاف آثار ضرب وتعذيب على جسمه.

ويشتبه بأن قوات الدعم السريع هي التي خطفت وقتلت نوري، في حادثة أثار غضباً. وتجمع العشرات من المحتجين خارج المستشفى الثلاثاء وهم يرفعون لوحات تحمل صورة نوري ولافتات تطالب بالانتقام لوفاته، فيما كانت عائلته تستلم جثمانه من المشرحة لدفنه.